

أثر استراتيجيتي الباراشوت و(٥٥٥٥) في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية واستبقائها عند تلميذات الصف الخامس الابتدائي

م. د اطياف مردان حمزه الجبوري

مديرية تربية الكرخ الثانية

atyaf76fff@gmail.com

تاريخ استلام البحث : ٢٠٢٦/٣/٣

تاريخ قبول البحث : ٢٠٢٦/٣/١٧

المستخلص:

استهدفت الدراسة بيان أثر استراتيجيتي الباراشوت، و(٥٥٥٥) في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية واستبقائها عند تلميذات الصف الخامس الابتدائي، اتبعت الدراسة المنهج التجريبي تصميماً تجريبياً ذا الضبط الجزئي المكون من ثلاث مجموعات متكافئة، واختباراً قليباً، بعدياً، تكونت عينة الدراسة من (٨٣) تلميذة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي بواقع (٢٧) تلميذة للمجموعة التجريبية الأولى التي درست على وفق استراتيجية الباراشوت، (٢٨) تلميذة للمجموعة التجريبية الثانية التي درست على وفق استراتيجية (٥٥٥٥) ، و(٢٨) تلميذة للمجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة التقليدية، كافات الباحثة بين مجموعات الدراسة الثلاث في متغيرات الذكاء، التحصيل، اختباراً قليباً، اعدت الباحثة (١٨٠) هدفاً سلوكياً، واختباراً بعدياً مكون من (٥٠) فقرة موضوعية، من نوع الاختيار من متعدد، اتسم بالصدق والثبات، استعملت الباحثة الحزمة الاحصائية (SPSS) وبعد تحليل النتائج احصائياً أظهرت تفوق مجموعتي الدراسة التجريبية على المجموعة الضابطة.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيتي - الباراشوت - (٥٥٥٥) - التحصيل - الاستبقاء

The effect of the parachute and (5555) strategies on the acquisition and retention of Arabic grammar among fifth-grade primary school students.

Lec.Dr . Atyaf Mardan Hamza Al-Jubouri
Jerash Primary School
atyaf76fff@gmail.com

Date received: 3/3/2026
Acceptance date: 17/3/2026

Abstract

The study aimed to examine the effect of the "Parachute" and "5555" strategies on the achievement and retention of Arabic grammar among fifth-grade female students. The study followed a quasi-experimental design consisting of three equivalent groups and used both pre-tests and post-tests. The study sample included 83 fifth-grade female students, with 27 students in the first experimental group taught using the Parachute strategy, 28 students in the second experimental group taught using the 5555 strategy, and 28 students in the control group taught using the traditional method. The researcher ensured the equivalence of the three groups in variables such as intelligence and prior achievement, based on pre-test results. The researcher developed 180 behavioral objectives and a post-test consisting of 50 objective multiple-choice questions, characterized by validity and reliability. The SPSS statistical software package was used for data analysis. Statistical analysis of the results showed that both experimental groups outperformed the control group.

Keywords: strategy - parachute - (5555) - collection - retention

التعريف بالدراسة

مشكلة الدراسة :

إن التحديات والتطورات التي يواجهها العالم اليوم، فضلاً عن التغيرات الكبيرة والسريعة التي طرأت على نواحي الحياة جميعها جعلت من الضروري على مؤسساتنا التعليمية أن تأخذ على عاتقها الأخذ بأساليب التعليم الحديثة لتحقيق اهدافها المنشودة ومواجهة هذه التحديات.

فنحن بحاجة إلى استراتيجيات تعلم وتعليم حديثة اليوم أكثر من قبل تمدنا بآفاق تعليمية واسعة تُساعد التلامذة على اثراء تفكير وتنمية مهاراته، ومعلوماتهم وتدريبهم على الابداع .

إذ يلحظ صعوبة اللغة العربية من صعوبة تعلم علم النحو وقولبة قواعده وإجراءاته المستندة إلى التلقين، إذ تتزايد معاناة دارسي النحو صعوبة تعلمه دون غيره من علوم اللغة الأخرى، كما يُلاحظ في تدريس قواعد اللغة العربية في المدارس النظرة السلبية للتلميذات للنحو العربي الذي يعيق فهمهن للمادة، وتذوقهن لها، فضلاً عن نمطهن السائد في التعلم المعرفي (شحاتة، ٢٠٠٠: ١٨٣)

ترى الباحثة أن اساس المشكلة تكمن في صعوبة اللغة العربية التي انعكست على نفور التلامذة منها وانخفاض مستوى التحصيل الدراسي فيها؛ كونها تُدرس بطريقة مُقولبة لا تتيح للتلميذ فهمها، وهذا ما اظهرته نتائج الدراسات السابقة التي أجريت في قواعد اللغة العربية التي بينت أن التلاميذ والطلاب يعانون عامة من ضعف في قواعد اللغة العربية من ناحية التركيب، وبناء الجمل، والضبط الجمل بنحو صحيح كما في دراسة (المالكي، ١٠١٢)، ودراسة (الشمري، ٢٠١٦)، ودراسة (الازيرجاوي، ٢٠٢٠).

الامر الذي يؤكد أن واقع تدريس القواعد النحوية لا يسير على الوجه المرضي؛ كون الطرائق التدريسية تتسم بالطابع التقليدي في إلقاء الدروس، وسرد الحقائق، على التلامذة، من دون تفاعل ايجابي من قبلهم، ومهمتهم الاستماع التي تعود التلامذة المحاكاة العمياء وتُضعف مستوى الابداع والابتكار (عطية، ٢٠١٠: ٢٤٨)، تطلب التفكير في إيجاد علاج لهذه المشكلات واقتراح الحلول الملائمة لها؛ كون اللغة العربية مفتاح الخطاب ولغة التعبير ومفتاح الكلام الصحيح.

وتأكيداً على ما تم ذكره قدمت الباحثة استبانة إلى عدد من معلمي ومعلمات اللغة العربية ممن لا تقل خدمتهم عن (٥) سنوات في مدارس حكومية من محافظة بغداد تضمنت عدداً من الاسئلة عن الطرائق،

الاساليب، الاستراتيجيات التي يستعملونها في أثناء التدريس، ومدى تضمينها في خططهم التدريسية اليومية، وتبين من اجاباتهم الآتي:

- ١- إنَّ (٩٠٪) من طرائق التدريس المستعملة تركز على الحفظ والتلقين.
 - ٢- إنَّ (٩٠٪) من معلمي ومعلمات اللغة العربية لم يكن لديهم المام بالاستراتيجيات الحديثة واستراتيجيات التعلم النشط ومنها استراتيجيتي الباراشوت و(٥٥٥٥).
- وإن الباحثة تؤسس على ما سلف أهمية استعمال طرائق واساليب واستراتيجيات حديثة تؤكد التطور الإيجابي للتلميذات؛ لبث روح الأبداع والحماس في نفوسهن، وفي ضوء ذلك تتبلور مشكلة الدراسة في السؤال الآتي: (هل لاستراتيجيتي الباراشوت و(٥٥٥٥) اثر في تحصيل واستبقاء قواعد اللغة العربية عند تلميذات الصف الخامس الابتدائي؟).

أهمية الدراسة :

من اجل مواكبة حركة التطورات، والتكنولوجيا، يوجب على التربية الحديثة توفير النظم التعليمية والتربوية التي تحث على التأكيد على النمو المعرفي، والعمل على اعداد الملاكات البشرية وتدريبها لمواكبة التطور والتقدم والتكيف بالنجاح، والعمل على تنمية المتعلمين في النواحي كافة المتمثلة بالجوانب المهارية والمعرفية، والوجدانية ليكن نافعاً لنفسه ومجتمعه (الحيلة، ٢٠٠٥:٢٢).

ولذلك تُعد التربية مجالاً واسعاً من مجالات الدراسة العلمي؛ كون الدراسة التربوي يعد احد ميادين الدراسة العلمي، الذي يسعى التعرف على المشكلات التربوية، وايجاد الحلول الملائمة لها (الريمضي، ٢٠١٨:٨)، وبهذا تُعد التربية عملية مقصودة ومخططة هدفها احداث تغيرات ايجابية مرغوبة في سلوك المتعلم وتفكيره، ووجدانه؛ لذلك تزداد عناية الأمم والشعوب بها لأثرها في صياغة شخصية الافراد واكسابه مقومات تكامله الثقافي، والاجتماعي والوظيفي، والمعيارى مع افراد المجتمع (الحصموتي، ٢٠١٩:١٣). ومن المعلوم أنَّ التربية بمفردها لا تستطيع أن تحقق اهدافها في المجتمع إلا بوسيلة تواصل، تمكنها من تطبيق النظم التَّعليمية الا وهي اللغة (زاير، وسماء، ٢٠١٣:١٩)، لذلك تُعد اللغة العربية المظهر اللغوي لكتاب الله سبحانه وتعالى ÷ القرآن الكريم، الذي ضمن بقاءها، واصبحت بسببه في مقدمة لغات العالم (عطا، ٢٠٠٥:٥٠)، وتعد القواعد النحوية الاساس للغة العربية؛ كونها وسيلة لضبط اللسان،

وصحة النطق، والكتابة، وهذه الأهمية يتحملها معلمو اللغة العربية؛ كونهم المتخصصون بها(زاير، ورائد، ٢٠١٢: ١٠٩).

وترى الباحثة ان مصطلح ومفهوم التّعليم وطرائقه، واساليبه لم تعد بإمكانها مجابهة المشكلات التعليمية التي افرزتها الاساليب والطرائق الاعتيادية، والذي يوجب احداث تغييرات في المفاهيم التعليميّة، والتربويّة مع اصلاح بيئة التعلم بما يتناسب مع متطلبات العصر.

ولهذا تُعد الاستراتيجيات في التعليم من اهم عناصر العملية التعليميّة، بل تُعد الاكثر اسهاماً في تحقيق الأهداف المنشودة؛ كونها تجدد دور المعلم والمتعلم في العملية التدريسية، والتعليمية؛ كونها تُعد خطة عمل منظمة لتحقيق اهداف المعلم، والمتعلم، وتسهل بتحقيق مخرجات مرغوبة، وتمنع المخرجات غير المرغوبة(عبد السلام، ٢٠٢١: ١٨).

فاستعمال استراتيجيات التعلم تُساعد المتعلمين على اتقان المادة العلمية، والبنية المعرفية للمحتوى التعليمي؛ فضلاً عن مساعدتها في زيادة التواصل في الموقف الصفّي بين المعلم، وتلاميذه من جهة، وبين التلاميذ مع بعضهم البعض، فضلاً عن تنمية الجوانب الوجدانية كحب الاستطلاع، والاندماج الفعال في العملية التعليمية(كماش، ٢٠١٨: ٣٧).

وان معرفة المعلم باستراتيجيات التدريس وطرائقه تساعده في معرفة الظروف التدريسية الملائمة لتطبيق الاستراتيجية، لتكون عملية التعلم شيقة للتلامذة وملائمة لقدراتهم، ومرتبطة بحياتهم اليومية وميولهم واحتياجاتهم وتطلعاتهم المستقبلية (مرعي، ومحمد، ٢٠٠٢: ٢٥)، إذ إنّ الاعتماد على الطرائق، والاستراتيجيات الحديثة التي ستساعد التلاميذ على نقل المعرفة، والمهارات المتضمنة في المحتوى بنحو يضمن تفاعله مع المادة العلمية التي تُساعد على تحقيق الأهداف (التميمي، وتغريد، ٢٠١٦: ١١). ومن استراتيجيات التعلم النشط التي تجعل من التلميذ فعالاً في الموقف الصفّي استراتيجيتي الباراشوت و ٥٥٥٥، إذ تعمل استراتيجية الباراشوت على اندماج التلميذ في المهمات التعليمية مثل القراءة، والكتابة، والمناقشة، ويصبح لديه القدرة على حل المشكلات التعليمية بنفسه، أو عن طريق مجموعات تعاونية، عن طريق توظيف قدراته التفكيرية لتحقيق اهداف محددة لاكتساب المهارات والمعارف(عبيد واخرون، ١٩٩: ٢٠٠١).

وتُعد استراتيجية الباراشوت احدى استراتيجيات التعلم النشط التي تعتمد على التشويق واضفاء المتعة في التعلم والتي تتمثل بالعمل اليدوي في اثناء الانشطة الصفية، والتي تعمل على التجميع التدريجي

للمعلومات، عن طريق تعليق التلامذة معلوماتهم التي تعلموها في الباراشوت المخصص لهم، والذي صمموه من بداية الوحدة الى نهايتها، اذ تعمل هذه الاستراتيجية على ربط المعلومات والمعرفة السابقة، مع كل المعلومات والمعرفة الجديدة بطريقة التعلم البنائي (امبو سعيدي ، وهدى، ٢٠١٦:٢٦٢).

أما استراتيجية ٥٥٥٥ التي تُعد احد استراتيجيات التعلم النشط التي تستند الى النظرية البنائية، والتي يسعى المعلمون عن طريقها إلى جعل عملية التعلم ذات معنى للتلامذة، فضلاً عن امكانيتها بالاحتفاظ بالمعلومات لأطول مدة ممكنة، واكسابهم المهارات الازمة ، ومواقف ايجابية اتجاه عملية التعلم عن طريق المهارات اللازمة للتفكير والتطوير (امبو سعيدي، واخرون، ٢٠١٩:٢٢). والتي تجعل دور التلميذ نشطاً وايجابياً؛ كونها تتضمن خطوة التأمل والتفكير بالمشكلة، أو السؤال المطروح من قبل المعلم بصورة فردية، والمناقشة بين اعضاء المجموعة لما توصل اليه كل عضو منها لأجل غريبة الأفكار التي توصلوا اليها (امبو سعيدي، والحوسنية، ٢٠١٦:٤٠٨).

وقد اختيرت المرحلة الابتدائية كونها مرحلة مهمة في حياة التلامذة؛ كونها تعمل على تحقيق النمو المتكامل من النواحي جميعها المعرفية، الوجدانية، المهارية ، فضلاً على قدرته على اظهار التواصل مع المحيطين به، مع اكتساب التلامذة المهارات الاساسية المتمثلة بالقراءة، والكتابة والتحدث، والتعبير .

أهداف الدراسة:

يرمي الدراسة إلى معرفة (اثر استراتيجيتي الباراشوت و(٥٥٥٥) في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية واستبقائها عند تلميذات الصف الخامس الابتدائي)، ولتحقيق هذا هدف الباحث وضعت الباحثة الفرضيات الصفرية الآتية:

١. لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الأولى اللواتي درسن على وفق استراتيجية الباراشوت، ومتوسط درجات المجموعة الثانية اللواتي درسن على وفق استراتيجية (٥٥٥٥)، في الاختبار التحصيلي، والاستبقاء في مادة قواعد اللغة العربية.
٢. لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الأولى اللواتي درسن على وفق استراتيجية الباراشوت، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة اللواتي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي، والاستبقاء في مادة قواعد اللغة العربية.

٣. لا يوجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الثانية اللواتي درسن على وفق استراتيجية (٥٥٥٥)، ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة اللواتي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي، والاستبقاء لمادة قواعد اللغة العربية.
حدود الدراسة :

تحدد هذه الدراسة الحالي بـ:

- تلميذات الصف الخامس الابتدائي.
- العام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥).
- المدارس الابتدائية التابعة لمديريات مدينة بغداد
- عدد من موضوعات كتاب القواعد للصف الخامس الابتدائي.

تحديد المصطلحات :

١- الأثر: عَرّفه :

- بأنه " محصلة تغير مرغوب فيه أو غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعلم" (شحاتة والنجار، ٢٠٠٣: ٢٢).

- بأنه " الناتج المتوقع على فكر وسلوك المتعلمين، كمحصلة تفكيرية وتعليمية، نتيجة تعرضهم لبرامج أو دراسة مادة تعليمية" (الكبيسي، ٢٠١٢: ١٣).

- التعريف الاجرائي للباحثة: "التغيرات المعرفية التي تطرأ على تلميذات الصف الخامس الابتدائي في استعمال استراتيجيتي الباراشوت، و(٥٥٥٥) في تحصيل مادة اللغة العربية واستبقائها في اذهانهم".

٢- الاستراتيجية: عرفت:

- بأنها: " هي تلك الخطوات الاجرائية المنتظمة والمتسلسلة بحيث تكون شاملة ومرن ومراعية لطبيعة التلميذات والتي تمثل الواقع الحقيقي لما يحدث داخل الصف من استغلال للإمكانيات المتاحة حتى تحقق مخرجات تعليمية مرغوب بها" (المرشدي، واخرون، ٢٠١٦: ٩٩).

٣- استراتيجية الباراشوت: عرفت:

- بأنها: " أنها احدى استراتيجيات التعلم النشط وتقوم فكرتها على الجمع التدريجي للمعلومات، إذ يتم جمع المعلومات تدريجياً في أماكن مختصة، أي يقوم التلميذات بتعليق المعلومات التي يتعلمونها في الباراشوت الخاص بهم الذي صمموه التلميذات منذ بداية الوحدة إلى نهايته (امبو سعدي وهدى، ٢٠١٦:٢٦٢).

- بأنها: مجموعة من الخطوات والممارسات التدريسية المخطط لها والتي يتبعها الباحث في تدريس طلاب المجموعة التجريبية لمادة الاجتماعيات لطلاب الصف الثاني المتوسط والتي تتمثل بالسعي لجمع المعلومات الجديدة تدريجياً، ووضعها في المكان المخصص لها في الباراشوت الذي صمموه، والربط بينها وبين خبراتهم السابقة في عملية بنائية (الفالح، ٢٠٢٤:٨).

- **التعريف الاجرائي للباحثة:** هي استراتيجية من استراتيجيات التعلم النشط اتبعتها الباحثة، تقوم على مجموعة من الخطوات التي تبدأ من بداية الوحدة التعليمية إلى نهايتها والتي تستند إلى تجميع المعلومات الجديدة من التلميذات ووضعها في الباراشوت المصمم لهذا الغرض.

٤- استراتيجية (٥٥٥٥): عرفت:

- بأنها : احدى استراتيجيات التعلم النشط الجديد التي تجعل دور التلميذ ايجابياً، اذ تتضمن خطوة التأمل والتفكير في المشكلة أو السؤال المطروح، بهدف تدريب التلميذات على انتاج العديد من الافكار المألوفة أو غير المألوفة والمتنوعة لحل مشكلة أو سؤال معين" (امبو سعدي، وهدى، ٢٠١٦:٢٣).

- بأنها : " مجموعة من الخطوات يتبعها الباحثان في تدريس طلاب المجموعة التجريبية لموضوعات مادة المطالعة المقررة في التجربة، والتي تتمثل في تقسيم طلاب الصف على خمس مجموعات كل مجموعة مكونة من خمس طلاب، ثم توجيه السؤال او المشكلة مع اراحة وقت قدره خمس دقائق للتفكير الفردي والمناقشة بين بين اعضاء كل مجموعة، والخروج بخمسة افكار لكل مجموعة حول السؤال او المشكلة المطروحة (حمادي، ووليد، ٢٠١٨:١٠١).

- **التعريف الاجرائي للباحثة:** هي خطوات تعليمية تجعل التلميذة نشطة وفي حالة تفكير وتأمل لحل مشكلة ما، وطرح الأفكار الجديدة وربطها بالأفكار السابقة من اجل حل المشكلة.

٥- التحصيل: عرف:

- بأنه : " هو اجراء منظم لقياس سمة ما وذلك من طريق عينة من السلوك" (ملحم، ٢٠١٥:٤٧).

- بأنه: " هو مدى ما اكتسبه المتعلم من معارف ومهارات وقدرات على حل المشكلات ويقاس بالدرجات التي يحصل عليها الذي طبق اختبار التحصيل" (الزهيري، ٢٠١٨: ٢١٧).

٦- الاستبقاء: عرفه كل من:

- بأنه: " مفهوم يفيد أن قسماً من خصائص الشيء تبقى ثابتة على الرغم من التغيرات التي تطرأ على خصائصها الأخرى" (ابو جادو، ٢٠٠٣: ٤٢٣).

- بأنه: " قدرة المتعلم بالاحتفاظ عن الاستجابة اكبر قدر ممكن من الزمن" (شكشك، ٢٠٠٥: ١٩٩).

- التعريف الاجرائي: قدرة المتعلم بفهم الخبرات والمعلومات المكتسبة من المعلم و تخزينها والقدرة على استرجاعها عند الاختبار التحصيلي).

- إطار نظري ودراسات سابقة:

إن استراتيجيات التعلم النشط من الحاجات الماسة في هذا الوقت؛ للتغيرات التي طرأت على علمنا الحديث لا سيما في مجالي التربية، والتعليم؛ وذلك للاعتماد على النظريات التعليمية الحديثة التي تُهتم بالمتعلم وعده هو محور العملية التعليمية، فضلاً عن الاهتمام بالتقنيات التكنولوجية الحديثة (جابر، ٢٠٠٢: ٥٣)، ومن هذه الاستراتيجيات هي استراتيجية (الباراشوت، و ٥٥٥٥).

١. استراتيجية الباراشوت: وهي إحدى استراتيجيات التعلم النشط، التي تقوم على فكرة الجمع التدريجي للمعلومات التي يتم جمعها تدريجياً في أماكن مخصصة، إذ تقوم التلميذات بتعليق المعلومات التي تعلموها في الباراشوت الخاص بهن و قد صممت التلميذات منذ بداية الموضوع إلى نهايته (أبو سعدي وهدى، ٢٠١٦، ص ٢٦٢).

الهدف من الاستراتيجية:

ان الهدف من استعمال استراتيجية الباراشوت في الصف، هي ربط المعرفة السابقة مع المعرفة الجديدة، عن طريق التعلم البنائي، ان تقوم التلميذات بإضافة المعرفة الجديدة إلى ما تم تعلمه سابقاً.

وقت تنفيذ الاستراتيجية:

يتم تنفيذ الاستراتيجية وخطواتها منذ بداية الفصل الدراسي والى نهاية الوحدة الفصل الدراسي (ابو

سعدي وهدى، ٢٠١٦: ٢٦٢).

خطوات تنفيذ الاستراتيجية :

تنفيذ الاستراتيجية بحسب الخطوات الآتية:

١. تقسم المعلمة التلميذات بنحو ثنائي.
٢. تبدأ المعلمة بشرح الغرض من النشاط الصفي، ثم تبدأ التلميذات بالعمل في تصميم الباراشوت الخاص بهم، ويفضل عدم تدخل المعلمة؛ لإتاحة الفرصة امام التلميذات المصمات ان يبدعن بالتصميم.
٣. تطلب المعلمة نهاية كل درس من التلميذات ان يقمن بتدوين أوجه الافادة من الدرس في بطاقات الملاحظات التي تصممها التلميذة نفسها، وبالإمكان ان تستعين التلميذة بالرسوم، او الصور الموجود في الكتاب.
٤. تبدأ التلميذات بتعليق الباراشوت الذي قمن بتصميمه في غرفة الصف، وعندما تتعلم التلميذات موضوعاً جديداً أو معلومة جديدة، يقمن بإضافة بطاقات جديدة الى الباراشوت
- ٥- تطلب المعلمة من تلميذة في نهاية الفصل، ان تبدأ بالتأمل فيما تم تعلمه ويقومن بكتابته (أمبوسعيدي وهدى، ٢٠١٦، ص ٢٦٣).

٢. استراتيجية(5555):

من استراتيجيات التعلم النشط التي تجعل دور التلميذ ايجابياً؛ كونها تتضمن خطوة التأمل، والتفكير في الموضوع من قبل المعلم بصورة فردية، فضلاً عن المناقشة بين أعضاء المجموعة الواحدة، فهي تهدف الى تدريب التلامذة على تنوع الافكار(امبو سعدي وهدى، ٢٠١٦:٤٠٨)، وتعتبر تسمية هذه الاستراتيجية عن مضمون خطواتها، إذ يعبر رقم ٥ عن خطوة من خطوات الاستراتيجية، على النحو الآتي: (٥) خمس مجموعات ، (٥) خمس تلميذات، (٥) دقائق وقت، (٥) أفكار نهائية لكل مجموعة(عبد السلام، ٢٠٢١:١٢٩).

المبادئ التي تستند إليها استراتيجية ٥٥٥٥:

١. تعد الأفكار والحلول الابداعية للمهمات والقضايا تأتي بعد عددٍ من الأفكار والحلول غير الجيدة.
٢. تقوم على افتراض (إذا اتيح للذهن بأن يطلق العنان للتفكر في مشكلة او قضية ما، فإن الأفكار تتدفق من دون كايح، وصرف النظر عن تحقيقها).

٣. تأجيل النقد لأي حلول أو أفكار إلى مرحلة ما بعد توليد الأفكار ، مع محاولة الربط وتطوير الأفكار داخل كل مجموعة.(امبو سعدي، والحوسنية، ٢٠١٦:٤٠٨).

اهداف استراتيجية ٥٥٥٥:

لاستراتيجية ٥٥٥٥ اهداف تعليمية تتلخص بالآتي:

١. التلميذ هو محور العملية التعليمية عن طريق تغيل دوره.
٢. اتاحة الفرصة للتلاميذ جميعهم بالتفكير في اكبر عددٍ من الاجابات أو الحلول للمشكلة او السؤال الواحد.

٣. توفر للتلميذ التفاعل والتشارك في المجموعة عن طريق ما يتم بينهم من نقاش للوصول لأفضل الحلول(امبو سعدي ، والحواسنية، ٢٠١٦:٤٠٩).

- الخطوات التي تستند اليها استراتيجية (٥٥٥٥) :

١. التمهيد للدرس بحسب طبيعة الموضوع باختيار الطريقة الملائمة.
٢. تقسيم التلميذات في الصف على خمس مجموعات كل مجموعة تتكون من خمس تلميذات.
٣. إعطاء اسم لكل مجموعة من المجموعات مثبت على لوحة لكل مجموعة بلون مختلف.
٤. إعطاء كل تلميذة داخل المجموعة ورقة A4 لكتابة الأفكار التي يحصل عليها والتي ترتبط بموضوع الدرس، والتي يثبت عليها اسم التلميذة، واسم المجموعة التي تنتمي اليها.
٥. توجه المعلمة سؤالاً على التلميذات ، وتمنحهن وقتاً مدته خمس دقائق للتفكير في الاجابة فريداً، وتنظيم هذه الافكار من اجل الخروج بخمس افكار رئيسة للمجموعة من طريق المناقشة، والحوار بنحو اكثر فاعلية، وايجابية الغاية لدمج الافكار المتشابهة حذف الافكار غير الملائمة منها، ليتم الاتفاق مع المجموعة بخمس افكار، بحيث تكون كل تلميذة قادرة على الاجابة بإتقان، وتمثل اجابتها اجابة المجموعة التي تنتمي اليها.
٦. تناادي المعلمة باسم أية مجموعة بنحو عشوائي بعد انتهاء الوقت، وتدوين الافكار الخمس لكل مجموعة ليتم بعدها بإعادة توجه السؤال مرة ثانية، وتختار أية تلميذة من مجموعة بنحو عشوائي لتقدم افكار عنها وتدونها المعلمة على السبورة اسفل اسم مجموعتهم.

٧. تناقش المعلمة أفكار كل مجموعة بعد تدوين الأفكار مع المجموعة نفسها بقية التلميذات ويقبل رأي اي تلميذة لتعديل، الأفكار وترتيبها لتخرج بالنحو النهائي الملائم للسؤال.

٨. تستمر المعلمة بالطريقة نفسها في بقية المهمات التعليمية (عبد السلام ٢٠٢١ : ١٦٩- ١٧٠).

دور التلميذة في استراتيجية (٥٥٥٥) :

١. المشاركة الفاعلة للتلاميذ في الانشطة التعليمية.
٢. المقدرة على التفكير، والتأمل، وحل المشكلات التي تواجههم.
٣. لها القدرة على الاستنتاج، والتلخيص وكتابة الملخصات.
٤. يستطيع التلميذ أن يبحث عن مصادر التعلم وتحمل مسؤولية تعليم الذات.
٥. امكانية التفاعل بشكل مثمر ويجابي.
٦. تعتمد التلميذة على نفسها عند القراءة وتقصي بعض الحقائق، ويسعى الى تحقيق اهداف الدرس.
٧. التعبير عن الآراء، والافكار الجديدة والقيام بالأنشطة مع الاقران.
٨. تستطيع التلميذة القيام بإجراء التجارب، واكتشاف الحقائق، وحل المشكلات التي تواجهها.
٩. يمكن للتلميذة ان توجه الاسئلة على زميلاتها، وتستفهم من المعلم عند الحاجة (سيد وعباس، ٢٠١٢ : ٢٤٦-٢٤٧).

دور المعلمة في استراتيجية (٥٥٥٥) :

١. لها القدرة على توجيه الاسئلة التي تشجيع التلميذات على التفكير والتأمل.
٢. تدير الدرس ادارة ذكية لتحقيق الاهداف المحددة .
٣. قادرة على اشراك التلميذات جميعهن في أنشطة التعلم، وتقديم التعزيز المطلوب.
٤. العناية بما عند التلميذات من قيم وميول واتجاهات وتراعي الفروق الفردية بينهم.
٥. تعمل على توفير ادوات التعليم ومصادر التعلم وتقوم بتنظيم بيئة التعلم .
٦. القدرة على اختيار استراتيجيات التعلم الملائمة والتي توائم طبيعة مواد التعلم واهدافها.
٧. تزويد بيئة التعلم بالوسائل، والتجهيزات والادوات اللازمة ويبني ويصمم الدروس وانشطتها.
٨. تساعد التلميذات في عمليات الاستكشاف، واكتساب المعارف، والوصول لمصادر التعلم.

٩. امكانية وضع الخطط اللازمة، والمواد والادوات والعمل على تزويد تلميذاتها بالتغذية الراجعة، واجراء التقويم البنائي (الرفاعي ، ٣٦:٢٠١٩).

- دراسات سابقة:

١. دراسة الفالح (٢٠٢٤):تهدف الدراسة إلى تعرف(أثر استراتيجية الباراشوت في تنمية التفكير الاستدلالي في مادة الاجتماعيات عند طلاب الصف الثاني المتوسط)).

اجريت الدراسة في العراق، المُديرية العامة التابعة لتربية ذي قار/ قسم تربية الناصرية/ مدرسة المتنبى للبنين، ولتحقيق هدف الدراسة اتبع الباحث المنهج التجريبي، بتصميم تجريبي من نوع الضبط الجزئي لمجموعي الدراسة، إذ بلغت عينة الدراسة (٦٨) طالباً، بواقع (٣٤) في المجموعة التجريبية، و(٣٤) طالباً في المجموعة الضابطة، وقد كافأ الباحث بين المجموعتين في متغيرات بحثه، وحدد المادة العلمية في اثناء مدة تجربته، وصاغ الباحث(٨٨) هدفاً سلوكياً للمستويات(معرفة-فهم- تطبيق-تحليل)، مع إعداد خطط دراسية لمجموعي الدراسة، كما اعد الباحث اختبار التفكير الاستدلالي الذي تألف من (٢٥) فقرة من نوع الاختيار من متعدد للاختبارات الموضوعية، إذ استعمل الباحث مجالتي (الاستقراء، والاستنتاج) من مجالات التفكير الاستدلالي واستعمل الباحث الحزمة الاحصائية(spss) لتحليل النتائج، توصل الباحث في نهاية التجربة إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية، التي درست على وفق استراتيجية (البارشوت)، على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الاستدلالي البعدي (الفالح، ٢٠٢٤:١).

٣. دراسة ضايح(٢٠٢٣):تهدف الدراسة إلى تعرف(فاعلية استراتيجية (5555) في مهارات التفكير الشكلي والذكاء الوجداني لطلاب الصف الخامس العلمي_ الاحيائي في مادة الكيمياء)

اجريت الدراسة في العراق مُديرية تربية بغداد/ الرصافة /٣ ، للعام الدراسي ٢٠٢٠_٢٠٢١ لتحقيق هدف الدراسة اتبع الباحث المنهج التجريبي ذي الضبط الجزئي، باختبار بعدي، وقد اختار عينة الدراسة قصدياً، من مدرسة سيوييه للبنين والبالغ عددهم (١٠٥) مُوزعين على ثلاث شعب وقد اختار الباحث بشكل عشوائي شعبي (ب_ج) عينتي الباحث بواقع (٧٠) طالباً للمجموعة التجريبية، و(٦٨) طالباً للمجموعة الضابطة، كما صاغ الباحث (١٨٠) هدفاً سلوكياً، واعداد الخطط التدريسية لها، واعد الباحث اختبارات لمهارات التفكير الشكلي تألف من (٢٤) فقرة، بواقع (٤) فقرات لكل مهارة من نوع الاختبارات الموضوعية الاختيار من

متعدد موزعة بين ست مهارات (الاستدلال التناسبي، الاستدلال الاحتمالي، الاستدلال التركيبي، الاستدلال الافتراضي، الاستنباطي، القياس المنطقي، ضبط المتغيرات)، أما الاداة الثانية فهي مقياس الذكاء الوجداني وقد تبنى الباحث مقياس (الفتلاوي، ٢٠١٠) بعد أن تحقق من صدقه وثباته، أظهرت نتائج الدراسة تفوق طلاب المجموعة التجريبية، على طلاب المجموعة الضابطة في مهارات التفكير الشكلي، والذكاء الوجداني (ضايح، ٢٠٢٣: ٢٨).

الفصل الثالث: منهج الدراسة واجراءاتها :

اولاً/ منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي؛ كونه ملائماً لمتطلبات الدراسة واهدافها، إذ يُعد من المناهج ذات الأهمية في معالجة المشكلة على وفق المناهج في العلوم الطبيعية، فضلاً عن كونه احد الوسائل المهمة للتحقق من هدف الدراسة وفرضياته (الجابري، ٢٠١١: ٣٠٧).

ثانياً/ التصميم التجريبي: يرمي التصميم التجريبي التعرف على مجموعات الدراسة الثلاث، فضلاً عن تحديد الوسائل الاحصائية الملائمة لأهداف الدراسة، فهي خطة الباحثة لتنفيذ التجربة، لذلك اختارت الباحثة تصميمًا تجريبيًا ذا الضبط الجزئي المكون من ثلاث مجموعات متكافئة، والاختبار البعدي، وكما موضح في شكل (١).

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
التجريبية الاولى	استراتيجية الباراشوت	التحصيل	اختبار بعدي
التجريبية الثانية	استراتيجية ٥٥٥٥	الاستبقاء	
الضابطة	الطريقة الاعتيادية		

شكل (١) التصميم التجريبي

ثالثاً/مُجتمع الدراسة وعينته: تمثل مجتمع هذه الدراسة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي جميعهن في المدارس الابتدائية الحكومية النهارية للبنات التابعة للمديرية العامة للتربية الكرخ الثانية، اختارت الباحثة مدرسة جرش للبنات بصورة قصدية كون الباحثة معلمة في نفس المدرسة، فضلاً عن وجود ثلاث شعب للصف الخامس الابتدائي، بواقع (٨٦) تلميذة توزعت بين شعبة أ (٢٩)، شعبة ب (٢٩)، شعبة ج (٢٨) تلميذة،

اعتمدت الباحثة السحب العشوائي البسيط لتحديد مجموعات الدراسة التجريبية، والضابطة وبعد استبعاد التلميذات الراسبات اصبح عدد التلميذات (٨٣) تلميذة توزعت بين شعبة أ(٢٧)، وب(٢٨)، ج(٢٨) تلميذة، وجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (١) توزيع تلميذات مجموعات الدراسة قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	التلميذات قبل الاستبعاد	عدد التلميذات الراسبات	التلميذات بعد الاستبعاد
المجموعة التجريبية الأولى	أ	٢٩	٢	٢٧
المجموعة التجريبية الثانية	ب	٢٩	١	٢٨
المجموعة الضابطة	ج	٢٨	—	٢٨
المجموع		٨٦	٣	٨٣

رابعاً: تكافؤ مجموعات الدراسة: يقصد بالتكافؤ بين مجموعات الدراسة، هو جعل المجموعات متكافئة، أي متشابهة في متغيرات الدراسة جميعها الثلاث عدا المتغير المستقل المراد دراسة اثره (العساف، ١٩٨٩: ٣١٢). حرصت الباحثة على اجراء التكافؤ لمجموعات الدراسة احصائياً قبل الشروع بالتجربة في المتغيرات التي قد تؤثر في اجراءات التجربة على النحو الآتي:

١. الذكاء.
٢. التحصيل.
٣. اختبار قبلي.
٤. العمر الزمني.

جدول (٢) تحليل التباين الأحادي لدرجات مجموعات الدراسة الثلاث في اختبار الذكاء

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة f المحسوبة	قيمة f الجدولية	الدالة الاحصائية
بين المجموعات	١٠,٣١	٢	٥,١٥	١,٩٨	٣,١٥	غير دالة
داخل المجموعات	٢٠٧,٩٧	٨٠	٢,٦٠			

جدول (٣) تحليل التباين الأحادي لدرجات مجموعات الدراسة الثلاث في الاختبار القبلي

الدالة الاحصائية	قيمة f الجدولية	قيمة f المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
غير دالة	٣,١٥	١,٠٩	٩,١٠	٢	٨١,٢١	بين المجموعات
			٨,٣٠	٨٠	٦٦٤,٣٨	داخل المجموعات

جدول (٤) تحليل التباين الأحادي لدرجات مجموعات الدراسة الثلاث في اختبار العمر الزمني بالأشهر

الدالة الاحصائية	قيمة f الجدولية	قيمة f المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
غير دالة	٣,١٥	١,١٥	١١٣,٣٥	٢	٢٢٦,٧١	بين المجموعات
			٩٧,٨١	٨٠	٧٨٢٤,٨٤	داخل المجموعات

جدول (٥) تحليل التباين الأحادي لدرجات مجموعات الدراسة الثلاث في اختبار المعلومات السابق

الدالة الاحصائية	قيمة f الجدولية	قيمة f المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
غير دالة	٣,١٥	١,٤٩	٣٥,٩٦	٢	٧١,٩٢	بين المجموعات
			٢٤,٠٧	٨٠	١٩٢٦,١٤	داخل المجموعات

خامساً/ ضبط المتغيرات الدخيلة: تُعد ضبط المتغيرات الدخيلة واحدة من أهم الاجراءات في البحوث التجريبية؛ وذلك لتوفير درجة مقبولة من الصدق الداخلي للتصميم التجريبي، وحتى تتمكن الباحثة أن تعزو معظم التباين في المتغير التابع الى المتغير المستقل وليس إلى متغيرات اخرى، لذا حاولت الباحثة(المعلمة) الحد من تأثير هذه المتغيرات غير التجريبية التي قد تؤثر في سلامة التجربة وعلى النحو الآتي: (الاندثار التجريبي، النضح، المادة الدراسية، المدة الزمنية، مُدرسة المادة، بناية المدرسة-،الوسائل التعليمية توزيع الحصص).

جدول (٦) توزيع الحصص:

اليوم	الحصة الأولى	الحصة الثانية	الحصة الثالثة
الاحد	المجموعة التجريبية الثانية	المجموعة التجريبية الاولى	المجموعة الضابطة
الاربعاء	المجموعة التجريبية الاولى	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية الثانية
الخميس	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية الثانية	المجموعة التجريبية الاولى

سادساً /مستلزمات الدراسة:

١. تحديد المادة العلمية: حددت الباحثة موضوعات كتاب القواعد للغة العربية للصف الخامس الابتدائي، درست الباحثة مجموعات الدراسة الثلاث من موضوعات كتاب القواعد للغة العربية للصف الخامس الابتدائي، وحرصت الباحثة ان يكون الموضوع المعطى لمجموعات الثلاث نفسه للعام الدراسي(٢٠٢٤-٢٠٢٥).

٢. صياغة الاهداف السلوكية: صاغت الباحثة (١٨٠) هدفاً سلوكياً على وفق تصنيف بلوم للمجال المعرفي مقتصرة على المستويات الثلاثة الأولى(التذكر، الفهم، التطبيق)، وقد عرضت الباحثة الاهداف السلوكية على مجموعة من الخبراء لتحقيق الصدق الظاهري، وتم اعتماد نسبة(٨٠٪) لقبول الهدف السلوكي جدول(٧) يوضح ذلك.

جدول (٧) الاغراض السلوكية في المجال المعرفي وبحسب المحتوى

الموضوعات	تذكر	فهم	تطبيق	المجموع
اقسام الفعل	٢٩	٣٣	١٤	٧٦
الفاعل	٨	٨	٩	٢٥
المفعول به	١٢	١٠	٩	٣١
المبتدأ والخبر	١١	٩	٦	٢٦
كان واخواتها	٦	٤	٠	١٠
ان وكان	٩	٦	٤	١٩
الجار والمجرور	٩	٦	١	١٦

٢٠	١	١٠	٩	الاسم المثني و اعرابه
٧	-	٣	٥	جمع المذكر السالم و اعرابه
٩	٢	٢	٥	جمع المؤنث السالم و اعرابه
١١	٤	٢	٥	العطف
٢٥٠	٥٠	٩٢	١٠٨	المجموع
%١٠٠	%٢٠	%٣٧	%٤٣	النسبة المئوية

٣. اعداد الخطط التدريسية: أعدت الباحثة (٣٣) خطة تدريسية لمجموعات الدراسة الثلاث، وعرضت (٣) خطط للخبراء وحددت نسبة (٨٠٪) لاتفاق الخبراء لتكون بصيغتها النهائية.

سادساً/ ادوات الدراسة:

١. بناء الاختبار التحصيلي:

أ. بناء فقرات الاختبار التحصيلي المتكون من (٥٠) فقرة من الاسئلة الموضوعية من نوع الاختيار من المتعدد.

ب. وضع تعليمات الاختبار التحصيلي.

ت. وضع تعليمات تصحيح الاختبار.

ث. صدق الاختبار.

- التطبيق الاستطلاعي لاختبار التحصيل:

للتأكد من وضوح فقرات الاختبار التحصيلي، وتحديد الزمن المناسب للاختبار تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (١٠٠) تلميذة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مدرسة (اروى الابتدائية) وبعد الاتفاق مع ادارة المدرسة ومدرسة المادة على اجراء الاختبار وبعد انتهاء التلميذات من دراسة المادة من كتاب اللغة العربية حددت يوم الخميس الموافق (٢٠٢٥/٣/١٣) موعداً للاختبار وتم ابلاغ التلميذات بموعد الاختبار قبل اسبوع.

وقد حسب الزمن المستغرق للإجابة عن طريق :

زمن اجابة اول تلميذة= ٣٧ دقيقة

زمن اجابة اخر تلميذة= ٤٩ دقيقة

متوسط الزمن = $37 + 47 = 86 \div 2 = 43$ دقيقة

التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار: وتم حساب معامل صعوبة الفقرات، القوة التمييزية للفقرات، فعالية البدائل الخاطئة

ثبات الاختبار: تم حسابها بطريفة التجزئة النصفية ومعادلة كيودر ريشارد-٢٠ ، فقد وُجد انه يساوي (٠.٨٢) ويعد معامل ثبات جيدا.

سابعا/ اجراءات تطبيق التجربة: بدأت التجربة في يوم الثلاثاء الموافق (٨/١٠/٢٠٢٤) وبواقع ثلاثة دروس في الاسبوع وانتهت يوم الخميس الموافق (١٠ | ٤ | ٢٠٢٥) ، طبق الاختبار على مجموعات الدراسة الثلاث في يوم الاحد الموافق (١٣ | ٤ | ٢٠٢٥).

تطبيق /الاختبار التحصيلي لقياس الاستبقاء: طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي مرة أخرى بعد مرور اسبوعين من الاختبار الأول على عينات الدراسة نفسها لمعرفة استبقائهم للمادة العلمية المدروسة. ثامناً/ الوسائل الاحصائية: استعملت الباحثة عددا من الوسائل الاحصائية التي تتلاءم وهدف الدراسة وطبيعة النتائج سواءً في الاجراءات أم في تحليل نتائجها عن طريق البرنامج الاحصائي (spss) .

عرض النتائج وتفسيرها:

أولاً: عرض النتائج:

جدول (٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات عينة الدراسة في الاختبار التحصيلي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي لاختبار الاستبقاء	نسبة الاستبقاء
التجريبية الاولى	٢٧	٢٦,٨٥	٤,٤٦	٢٤,٦٠	٩١,٦٢
التجريبية الثانية	٢٨	٢٢,٨٩	٥,٥٠	٢٠,٨٥	٩١,٠٦
الضابطة	٢٨	١٨,٧٥	٤,٨٨	١٢,٥٣	٦٦,٧٥

جدول (٨) نتائج تحليل التباين الاحادي بين المجموعات الثلاث في الاختبار التحصيلي لعينة الدراسة الثلاث

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة f المحسوبة	قيمة f الجدولية	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٩٠٢,٧٦٠	٢	٤٥١,٣٨٠	١٩,٨٩٢	٣,١٥	٠,٠٥
داخل المجموعات	١٨١٥,٣٣٦	٨٠	٢٢,٦٩٢			

جدول (٩) نتائج اختبار توكي بين متوسطي درجات الاختبار التحصيلي للمجموعة التجريبية الأولى

والتجريبية الثانية

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	قيمة Q المحسوبة	قيمة Q الجدولية	مستوى الدلالة
التجريبية الأولى	٢٧	٢٦,٨٥	٣,٩٥	٣,٤٠	دالة احصائياً
التجريبية الثانية	٢٨	٢١,٦٨			

جدول (١٠) نتائج اختبار توكي بين متوسطي درجات الاختبار التحصيلي للمجموعة التجريبية الأولى

والضابطة

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	قيمة Q المحسوبة	قيمة Q الجدولية	مستوى الدلالة
التجريبية الأولى	٢٧	٢٦,٨٥	٨,١٠	٣,٤٠	دالة احصائياً
الضابطة	٢٨	١٨,٧٥			

جدول (١١) نتائج اختبار توكي بين متوسطي درجات الاختبار التحصيلي للمجموعة التجريبية الثانية

والضابطة

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	قيمة Q المحسوبة	قيمة Q الجدولية	مستوى الدلالة
التجريبية الأولى	٢٨	٢١,٦٨	٤,١٤	٣,٤٠	دالة احصائياً
الضابطة	٢٨	١٨,٧٥			

ثانياً تفسير النتائج:

- حسب المتوسط الحسابي والتباين لدرجات تلميذات كل من مجموعات الدراسة الثلاث في الاختبار التحصيلي، وجد ان متوسط تحصيل المجموعة التجريبية الاولى بلغ (٢٦,٨٥)، في حين بلغ متوسط تحصيل المجموعة التجريبية الثانية (٢٢,٨٩)، وبلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (١٨,٧٥)، ويشير هذا إلى

تفوق تلميذات المجموعة الأولى التي درست على وفق استراتيجية الباراشوت، على تلميذات المجموعة التجريبية الثانية التي درست على وفق استراتيجية (٥٥٥٥) والمجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي.

ويمكن تفسير ذلك بأن خطوات استراتيجية الباراشوت تزيد من التعلم والفهم، وإلى خزن المعلومات المعرفية في مخزونهم المعرفي والعمل على تحليلها وفهما، وهذا ما استنتجته الباحثة من التجربة مما أدى إلى زيادة رغبة التلميذات وتشويقهم في التعلم وفهم المعارف والقواعد النحوية.

- تفوق تلميذات المجموعة الثانية التي درست على وفق استراتيجية (٥٥٥٥)، على المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي.

ويمكن تفسير ذلك ان التدريس باستراتيجية(٥٥٥٥) ساعد التلميذات على استثارة الدافعية التلميذات، والذي بدوره زاد من المشاركة الفاعلة، وزيادة ثقتهن بأنفسهن داخل الصف، والذي زاد من مستوى التحصيل.

النتائج المتعلقة باختبار الاستبقاء: تفوق تلميذات المجموعة التجريبية الأولى التي درست وفق استراتيجية الباراشوت بمتوسط حسابي (٢٤,٦٠) بنسبة (٩١,٦٢٪)، على تلميذات المجموعة التجريبية الثانية التي درست على وفق استراتيجية (٥٥٥٥) بمتوسط حسابي (٢٠,٨٥) وبنسبة مئوية(٩١,٨٠) في اختبار الاستبقاء. تفوق تلميذات المجموعة التجريبية الثانية التي درست وفق استراتيجية (٥٥٥٥) بمتوسط حسابي (٢٠,٨٥) وبنسبة مئوية(٩١,٨٠).على المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية بمتوسط(١٢,٥٣) ونسبة مئوية مقدارها (٦٦,٧٥) في اختبار الاستبقاء.

وتشير هذه النتائج إلى ان التعلم باستراتيجيات التعلم النشط ومنها استراتيجيتي الباراشوت و(٥٥٥٥) هو تعلم ذو فاعلية ومعنى حقيقي إذ يتم الاحتفاظ بالمعرفة افضل من أي تعلم اخر، فضلاً عن المناقشات والأسئلة التي تخللت المواقف التدريسية قد اثارت حب التعلم والاستطلاع عند التلميذات وزادت من درجة تفاعلهن وانتباههن وجعلتهن اكثر مشاركة ونشاط.

ثالثاً/ الاستنتاجات:

- فاعلية استراتيجية الباراشوت في تدريس قواعد اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي ورفع مستوى التحصيل الدراسي ورفع الاستبقاء عند تلميذات الصف الخامس الابتدائي، من طريق اثاره الدافعية عند

التلميذات، وتنشيط الذاكرة باسترجاع المعلومات المخزون، وربط الافكار الذي ساعد في استبقاء المعلومات ومن ثم تحقيق الاهداف التعليمية.

- فاعلية استراتيجية (٥٥٥٥) في رفع المستوى التحصيلي، للتلميذات في مادة قواعد اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي، وزيادة دافعيتهن نحو المادة.

رابعاً/التوصية:

اعتماد استراتيجيتي الباراشوت و(٥٥٥٥) في تدريس مادة اللغة العربية فروعها جميعها؛ كونها تجعل التلميذ يكتشف المعرفة بنفسه لما لها من اثر في زيادة الفهم وإثارة الدافعية، ورفع مستوى التحصيل.

خامساً/المقترحات:

١. إجراء الدراسة للتعرف على فاعلية استراتيجيتي الباراشوت و(٥٥٥٥) في مادة اللغة العربية مع متغيرات تابعة آخر، مثل الدافعية، التفكير الاستدلالي، التفكير الابداعي.
٢. اجراء دراسة مماثلة في مواد ومراحل دراسية آخر، ومواد دراسية اخرى ولكلا الجنسين.

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم

١. ابو جادو، علي صالح محمد(٢٠٠٠)، علم النفس التربوي، ط٢، دار الميسرة للنشر، عمان_ الاردن.
٢. الازيرجاوي، حيدر صباح حسن(٢٠٢٠)، أثر استراتيجية الانشطة المتدرجة في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية، العراق، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الاساسية، قسم اللغة العربية، رسالة ماجستير غير منشورة.
٣. امبو سعدي، عبد الله بن خميس ، وهدى بنت علي الحوسنية (٢٠١٦)، استراتيجيات التعلم النشط ١٨٠ استراتيجية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
٤. امبو سعدي، عبد الله بن خميس، وهدى بنت علي الحوسنية، وعزت بنت سيف البريدية(٢٠١٩)، استراتيجيات المعلم للتدريس الفعال ٢٠٠ فكرة تدريسية مع الامثلة التطبيقية ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
٥. جابر، عبد الحميد، واخرون (٢٠٠٢): مدرس القرن الحادي والعشرين الفعال، المهارات والتنمية المهنية، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٦. الحصموتي، قاسم محمد كريم (٢٠١٩): الديمقراطية وحقوق الانسان في كتب التاريخ في بعض الدول العربية، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٧. حمادي، حسن خلباص، ووليد خالد طالب (٢٠١٨): اثر استراتيجية ٥٥٥٥ في الفهم القرائي عند طلاب الصف الرابع الالبي، مجلة البحوث التربوية والنفسية، مجلد (١٥) العدد (٥٦)، ٩٦-١٢٣، بغداد، العراق.

٨. الحيلة، محمد محمود(٢٠٠٥)، *تصميم التعليم نظرية وممارسة*، ط٤، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٩. الرفاعي، عقيل محمود(٢٠١٩): *التعلم النشط*، دار الجامعة الجديدة للنشر، الاسكندرية.
١٠. الرميضي، اسماء خالد مجبل(٢٠١٨): *اتجاهات الدراسة التربوي في رسائل الماجستير في تخصص اصول التربية والادارة التربوية بكلية التربية بجامعة الكويت*، رسالة ماجستير منشورة ، الكويت، جامعة الكويت ، كلية التربية.
١١. زاير سعد علي، ورائد رسم يونس،(٢٠١١)، *اللغة العربية - مناهجها وطرائق تدريسها*، دار المرتضى للطباعة والنشر، العراق، بغداد.
١٢. زاير، سعد علي، وسماء تركي داخل(٢٠١٣)، *اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية*، ج١، دار المرتضى للطباعة والنشر، بغداد، العراق.
١٣. الزهيري، حيدر عبد الكريم(٢٠١٨)، *اتجاهات حديثة في تدريس الرياضيات* ، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٤. سيد، اسامة محمد، وعباس حلمي الجكل(٢٠١٢)، *ساليب التعليم والتعلم النشط*، ط١، دار العلم والايمان،العراق-بغداد.
١٥. شحاتة ، حسن، و زينب النجار(٢٠٠٣)، *معجم المصطلحات التربوية النفسية*، ط٢،الدار المصرية اللبنانية.
١٦. شكشك، انس(٢٠٠٥)، *التربية صناعة الانسان* ، دار الحافظ للكتب، حلب - سوريا.
١٧. الشمري، ميلاد ابراهيم عبيد(٢٠١٦)، *اثر التدريس باستراتيجية التعلم المتميز في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الخامس الادبي*، العراق، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية، رسالة ماجستير غير منشورة.
١٨. ضايغ، عايد خضير(٢٠٢٣)، *فاعلية استراتيجية (٥٥٥٥) في مهارات التفكير الشكلي والذكاء الوجداني لطلاب الصف الخامس العلمي_ الاحيائي في مادة الكيمياء*، المجلد(١٧)، العدد(٣٦)، مجلة ابحات الذكاء، كلية التربية الاساسية- الجامعة المستنصرية.
١٩. عبد السلام، محمد عبد السلام،(٢٠٢١): *استراتيجيات التدريس الحديثة دليل المعلم الناجح* ، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع عمان، الاردن.
٢٠. عبد السلام، محمد(٢٠١٢)، *استراتيجيات التعلم النشط*، مكتبة، النور القاهرة.
٢١. عبيد ، ماجد السيد، ومحمد الشناوي، وحزامة جودت ، ومحمد عزت شمعة، ونادية مصطفى، (٢٠٠١)، *اساسيات تصميم التدريس* ، دار الصفا، عمان، الاردن.
٢٢. عطا، محمد ابراهيم، (٢٠٠٥): *المراجع في تدريس اللغة العربية*، مركز الكتاب للنشر، (ب،ط) القاهرة.
٢٣. عطية، محسن علي،(٢٠١٠): *أسس التربية الحديثة ونظم التعلم*، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، عمان.
٢٤. الفالح، غسان صاحب فالح(٢٠٢٤)، *اثر استراتيجية الباراشوت في تنمية التفكير الاستدلالي في مادة الاجتماعيات عند طلاب الصف الثاني المتوسط*، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والنفسية كلية التربية الأساسية- جامعة بابل.
٢٥. الفالح، غسان صاحب فالح(٢٠٢٤)، *اثر استراتيجية الباراشوت في تنمية التفكير الاستدلالي في مادة الاجتماعيات عند طلاب الصف الثاني المتوسط*، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية، جامعة بابل.
٢٦. الكبيسي، ياسر عبد الواحد حميد(٢٠١٢) *اثر استراتيجيتي التعلم التوليدي والتساؤل الذات في تحصيل مادة الجغرافية والتفكير التأملية عند طلبة الصف الخامس الأدبي*، اطروحة دكتوراه غير منشورة ،جامعة بغداد، كلية التربية- ابن رشد.

٢٧. كماش، يوسف لازم، (٢٠١٨)، *استراتيجيات التعلم والتعليم نظريات- مبادئ- مفاهيم*، ط١، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٢٨. المالكي، فاضل باني مرعب (٢٠١٢م): *أثر إستراتيجية (swom) في تحصيل قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بها عند طلاب الصف الخامس الادبي، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية، رسالة ماجستير غير منشورة.*
٢٩. المرشدي، عماد حسين، واخرون (٢٠١٦): *الساقى في التعليم العالي*، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
٣٠. مرعي، توفيق احمد، ومحمد محمود الحيلة، (٢٠٠٢) *طرائق التدريس العامة*، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
٣١. ملحم، سامي محمد (٢٠١٥): *القياس والتقويم في التربية وعلم النفس*، ط٧، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.